

الى السيد وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

أوضاع الطفولة المغربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

عرت قضية الطفل ريان وضعية الطفولة المغربية التي تعيش أوضاعا من الحرمان والمعاناة المتواصلة، خصوصا في المناطق القروية ووسط الشرائح الشعبية الفقيرة و الأطفال المتخلى عنهم، وتعرضهم للاستغلال والعنف الإدمان على المخدرات والضياع وهو ما كشف عنه تقرير المنظمة الدولية Save The children لسنة 2017 الذي رتب المغرب في المرتبة 83 من أصل 172 فيما يتعلق بحرمان الأطفال من حق عيش طفولتهم، وهي رتبة صادمة وتبعث على القلق الكبير سيما أن بلدانا إفريقية وآسيوية عديدة مصنفة أحسن منا في هذا المجال، ومن المؤشرات التي تثبت ذلك أن حوالي 15.9 في المائة من الأطفال المغاربة يحرمون من متابعة تعليمهم، وارتفاع نسبة الزواج والحمل المبكرين في صفوف الطفولة المغربية مقارنة بدول العالم، حيث أن نسبة الولادات في صفوف المراهقات البالغات ما بين 15 و 19 سنة تصل إلى 31.4 في الألف.

لما سلف وانسجاما حتى مع التزاماتكم في البرنامج الحكومي، المطلوب الانكباب على معالجة جدية لأوضاع الطفولة وتمكين هذه الفئة من سبل العيش الكريم وتمتعها بحقوقها في الرعاية المناسبة والتعليم والصحة وحمايتها لضمان إحقاق حقها في التمتع بطفولتها.

فما هي الإجراءات التي سيتم القيام بها لتجسيد ذلك على أرض الواقع؟ وفي الختام تقبلوا فائق التقدير والاحترام.

إلى أي حد ساهمت السياسة العمومية المندمجة لحماية الطفولة بالمغرب 2015-2025 في النهوض بأوضاع الطفولة المغربية في ظل غياب أي إتقائية للسياسات العمومية في هذا المجال؟

(مثلا هنالك شرائح واسعة من الأطفال الاحداث سواء المتخلى عنهم أو الذين هم في نزاع مع القانون تجدهم داخل مراكز حماية الطفولة التابعة لوزارة الثقافة والشباب والرياضة) ففي الأصل لو كانت هنالك التقائية في السياسات العمومية لكانت هذه الفئة من الطفولة قد استفادت من حقها في التعليم والإدماج الاجتماعي والاقتصادي وواقع الحال أن نزلاء هذه المراكز عندما يصلون لسن 18 سنة يجدون انفسهم خارج هذه المراكز وفي الغالب لا يجدون أمامهم إلا الشارع و الصعوبات المرتبطة به .

إلى أي حد ساهمت مؤسسات الرعاية الاجتماعية للطفولة في توفير الخدمات الأساسية للمستفيدين منها ، لاسيما أننا نلاحظ بشكل متزايد إنتشار ظاهرة التسول وتزايد أعداد الأطفال في وضعية الشارع ؟ وماهي الإجراءات التي تعتمرون القيام بها كقطاع وصي للحد من هذه الظاهرة ؟

إلى أين وصل مشروع القانون رقم 78.14 المتعلق بالمجلس الاستشاري للأسرة والطفولة ؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

نبيلة منيب